



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية – توصية مقترحة عن أهمية تشخيص الآفات
البند 1-12 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ¹

1- رأى الاتحاد الأوروبي، خلال الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2015)، أنه ينبغي وضع توصية للهيئة عن أهمية تشخيص الآفات² وقدم مشروع نص للعلم³. وأشارت الأطراف المتعاقدة إلى أنها ترغب في تقديم تعليقات بشأن المشروع وتم الاتفاق على ذلك؛ وستعالج التوصية من خلال الإجراءات المتبعة. وقد طلب من الأطراف المتعاقدة إحالة تعليقاتها إلى الاتحاد الأوروبي بحلول 15 مايو/أيار 2015. وقدمت بعض الأطراف المتعاقدة أيضاً وثيقة عن القضايا الاستراتيجية المرتبطة بتشخيص الآفات، تضمنت التوصيات المقترحة على الهيئة. وطلب عدد قليل من الأطراف المتعاقدة المزيد من الوقت للنظر في الوثيقة المقدمة وتم توصية الاتحاد الأوروبي باقتراح هذا الموضوع على الهيئة في دورتها الحادية عشرة (2016) كبند من بنود جدول الأعمال.

2- وبادر في وقت لاحق الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 28 دولة إلى وضع توصية مقترحة قدمت من أجل الحصول على تعليقات الأطراف المتعاقدة من خلال نظام التعليقات الإلكتروني. وعقب استعراض التعليقات والاقتراحات الواردة، وضعت توصية مقترحة للهيئة لغرض اعتمادها.

¹ تم إعداد المراجعة الأولى لهذا النص في 9 مارس/آذار 2016 لاستكمال الوثيقة.

² الوثيقة CPM 2015/28

³ الوثيقة CPM 2015/CRP/03

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) اعتماد التوصية المقترحة؛
- (2) وتشجيع الدعوة إلى تعزيز اهتمام الأطراف المتعاقدة بمسألة تشخيص الآفات؛
- (3) وتشجيع استمرار الاتصال مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات البحث والتعليم بشأن قضايا تشخيص الآفات؛
- (4) وتشجيع أمانة الاتفاقية الدولية على نشر التطورات الوطنية والإقليمية والدولية الحاصلة في مجالي تشخيص الآفات وبروتوكولات التشخيص على الصفحة الخاصة بموارد الصحة النباتية.

مشروع توصية الهيئة عن أهمية تشخيص الآفات

معلومات أساسية

يُعد تشخيص الآفات مسألة متشعبة تقوم عليها معظم أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية). وبغية اتخاذ إجراءات لمكافحة آفة ما، يجب تحديد هذه الآفة بدقة. وسعيًا إلى التمكن من ضمان تجارة آمنة، يجب كذلك إنجاز تشخيص الآفة على وجه السرعة وبمستوى عالٍ من الثقة. وتجري الأطراف المتعاقدة بشكل منتظم عمليات تشخيص الآفات من أجل دعم إصدار الشهادات المتعلقة بالصادرات، وعمليات تفتيش الواردات، والإجراءات التصحيحية حيثما يتم الكشف عن وجود آفات للحجر الزراعي، وبرامج مراقبة الآفات واستئصالها، على سبيل المثال. ومن الصعوبة بمكان تشخيص بعض الآفات نظراً إلى أن مفاهيم التصنيف الحديثة وفرص التشخيص التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة ليست متوفرة عالمياً.

وإن النتائج التي خلص إليها المسح العام لتنفيذ الاتفاقية ومعاييرها الذي أجراه نظام الاستعراض ودعم التنفيذ وعمليات المسح الأخرى التي قام بها تشير إلى الحاجة إلى تحسين إمكانية الحصول على الدعم في مجال التشخيص. فمن شأن ذلك أن يساعد بعض البلدان على الاضطلاع بالمراقبة وتحديد حالة الآفات وإجراء تحليل لمخاطر الآفات وغير ذلك. وهذه مسألة أساسية ينبغي للأطراف المتعاقدة والهيئة معالجتها.

وبالإضافة إلى المشاكل داخل الأطراف المتعاقدة، أشارت أقاليم عديدة إلى وجود اتجاه عام في تراجع الخبرة في التخصصات العلمية الرئيسية، مثل التصنيف العلمي للآفات ومهارات التشخيص التقليدية.

توصية موجهة إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية:

تقر الهيئة بأن التشخيص الدقيق والسريع للآفات يدعم إصدار الشهادات المتعلقة بالصادرات وعمليات تفتيش الواردات وتطبيق معالجات الصحة النباتية المناسبة، ويُمكن من إجراء مراقبة فعالة للآفات ويدعم البرامج الناجحة لاستئصالها. ولزيادة مقدرة الأطراف المتعاقدة وقدراتها على تشخيص الآفات:

تشجع الهيئة الأطراف المتعاقدة على :	
•	ضمان وجود خبرات ومرافق مخبرية مناسبة لدعم أنشطة تشخيص الآفات والتصنيف التي تقوم عليها أنشطة الصحة النباتية من خلال تخصيص الموارد الكافية.
•	تشاطر المعارف والخبرات مع البلدان الأخرى حيثما أمكن ذلك، مثلاً من خلال إتاحة أماكن في برامج التدريب أو إفراح المجال أمام اختبار الأهلية أو الترويج للأمثلة المتعلقة بأفضل الممارسات المخبرية، وتشجيع المنشورات المتعلقة بالتشخيص والتصنيف ذات الصلة بأنشطة الصحة النباتية في المطبوعات المناسبة التي خضعت لاستعراض الأقران، وعلى الخصوص في شكل مصادر مفتوحة.
•	تقاسم بروتوكولات التشخيص التي تستخدمها المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على الصفحة الخاصة بمرور الصحة النباتية للاتفاقية الدولية عبر روابط بصفحات مرور المنظمات الوطنية لوقاية النباتات.
•	تشجيع الخبراء ودعمهم للمساهمة في عمليات وضع معايير الاتفاقية الدولية في ما يتعلق ببروتوكولات التشخيص.
•	النظر في الاحتياجات الاستراتيجية إلى الخبرات في مجال التصنيف العلمي للآفات ومهارات التشخيص التقليدية، وجمع المرور عند الاقتضاء، مع منظمات وطنية أخرى لوقاية النباتات لضمان توافر ما يكفي من القدرات والإمكانيات الخاصة بالتشخيص لتلبية الطلب في المستقبل.
تشجع الهيئة المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على :	
•	دعم وضع بروتوكولات التشخيص وغيرها من المرور ذات الأهمية بالنسبة إلى الإقليم التابعة له وتقاسمها على الصفحات الخاصة بمرور الصحة النباتية للاتفاقية الدولية.
•	دعم إعداد توجيهات بشأن المتطلبات المخبرية للكشف عن الآفات وبشأن الإدارة العامة والجوانب الفنية لمختبر التشخيص.
•	تبادل المعارف وإجراء التدريب بشأن أساليب التشخيص والقدرات المخبرية.
•	العمل من أجل تعزيز الخبرات والقدرات داخل الإقليم، كتحديد الخبراء الإقليميين على سبيل المثال.
•	تحديد وتشجيع إنشاء مراكز الخبرة التي يمكن للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات داخل الإقليم الوصول إليها.